

المحور الثالث: دراسة النتيجة، المردودية

إن تحليل جدول النتيجة يهدف أساساً إلى فهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية و بالتالي فإن هذه القائمة المالية تعرف نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة خلال دورة مالية محددة، و من أجل تحديد الكيفية التي تشكلت بها النتيجة نلجأ إلى تفكيك هذه الأخيرة إلى أرصدة وسيطية للتسيير من أجل القيام بتحليل مالي دقيق هدفه التمييز بين مختلف السياسات المستعملة داخل المؤسسة.

1. بناء جدول النتيجة:

يتكون جدول النتيجة حسب scf من عدة مستويات من النتائج و التي تسمى الأرصدة الوسيطة للتسيير ، و التي من خلال تحليلها يمكن فهم طرق تكوين نتيجة المؤسسة، و تتمثل هذه الأرصدة في (جدول النتيجة حسب الطبيعة):

المبالغ	البيان
	مبيعات المنتجات الإنتاج المخزون الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
	إنتاج السنة المالية
	المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية الخدمات الخارجية الأخرى
	استهلاك السنة المالية
	القيمة المضافة للاستغلال
	أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم الماثلة
	الفائض الإجمالي للاستغلال

	الإيرادات العملية الأخرى الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات الأعباء العملية الأخرى مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
	النتيجة العملية
	الإيرادات المالية الأعباء المالية
	النتيجة المالية
	النتيجة العادية قبل الضريبة
	الضريبة
	النتيجة العادية بعد الضريبة
	الإيرادات غير العادية الأعباء غير العادية
	النتيجة غير العادية
	نتيجة السنة المالية

أ. إنتاج السنة المالية: يقيس حجم نشاط المؤسسة الصناعية (أو المختلطة) ، و يحسب كما يلي:

إنتاج السنة المالية = مبيعات المنتجات + / - الإنتاج المخزون + الإنتاج المثبت + إعانات الاستغلال.

ب. القيمة المضافة: يعبر هذا الرصيد عن الثروة التي تخلقها المؤسسة باستخدام وسائل الإنتاج ، و تحسب من خلال الفرق بين

الإنتاج الإجمالي (الهامش الإجمالي + إنتاج السنة المالية) و الاستهلاكات الخارجية.

ق م = هـ + إنتاج السنة المالية - الاستهلاكات الخارجية.

جـ. الفائض الإجمالي للاستغلال: يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال دورة الاستغلال بغض النظر عن سياسات التمويل، الاهتلاك و التوزيع، و يضم هذا الرصيد معلومات مفصلة و هامة بالنسبة للتحليل المالي، و يحسب كما يلي:

ف إ ل = القيمة المضافة – (أعباء المستخدمين + الضرائب و الرسوم المماثلة)

و يعبر الفائض الإجمالي للاستغلال عن الفرق بين إيرادات الاستغلال و مصاريف الاستغلال، أو بمعنى آخر هو عبارة عن الفرق بين عمليات تكوين الثروة و عمليات تآكل الثروة.

مثال 1: لتكن لديك المعلومات التالية المستخرجة من دفاتر إحدى المؤسسات:

عدد الوحدات المباعة 80 وحدة ، عدد الوحدات المنتجة 90 وحدة ، سعر البيع الوحدوي 100 دج .

يكلف إنتاج الوحدة الواحدة العناصر التالية: مواد أولية 50 دج، م المستخدمين 20 دج، ضرائب و رسوم 15 دج ، مخزون بداية المدة للمواد الأولية 400 دج، مخزون نهاية المدة للمواد الأولية 500 دج.

المطلوب: تحديد الفائض الإجمالي للاستغلال لهذه المؤسسة.

د. النتيجة العملية: يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح خارج الإيرادات و المصاريف المالية ، و تحسب كما يلي:

النتيجة العملية = ف إ ل + صافي الإيرادات العملية الأخرى + الاسترجاع عن خسائر القيمة – المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة.

هـ. النتيجة المالية: يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من عملياتها المالية البحتة، و يتم حسابه كما يلي:

النتيجة المالية = الإيرادات المالية – الأعباء المالية.

و. النتيجة العادية قبل الضريبة: يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مختلف عملياتها العادية و يتم حسابها كما يلي:

ن ع ق ض = النتيجة العملية + النتيجة المالية.

مثال 2: إليك المعلومات التالية المستخرجة من قائمة الدخل إحدى المؤسسات:

عدد الوحدات المباعة 8000 وحدة، سعر البيع الوحدوي 100 دج،

التخفيضات الممنوحة للزبائن 50000 دج ،

حـ / 74 = 0 ، حـ / 72 = حـ / 73 ، إنتاج السنة المالية 1000000 دج،

حـ / 60 = 300000 دج ، حـ / 60 = 1/2 استهلاك السنة المالية،

حـ / 63 + حـ / 64 = حـ / 75 + حـ / 78 = 100000 دج،

حـ / 65 + حـ / 68 = 1/2 حـ / 60 ،

حـ / 76 = 2 حـ / 66 ، النتيجة المالية = 100000 دج ،

الضرائب العادية 25 % ، حـ / 77 = 90000 دج ، حـ / 77 = 3 حـ / 67.

المطلوب: 1. حساب مختلف الأرصدة الوسيطة للتسيير.

2. إعداد قائمة الدخل لهذه المؤسسة (حسب الطبيعة).

2. دراسة و تحليل المردودية:

أ. تعريف: تعرف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها مقارنة بالوسائل المتاحة.

ب. أنواع المردودية: تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1. المردودية التجارية: هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، و تحسب كما يلي:

معدل المردودية التجارية = نتيجة الدورة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم.

و تمثل الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية و تساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة.

2. المردودية الاقتصادية: تقيس الفعالية في استخدام الأصول الموضوعة تحت تصرف المؤسسة و تقاس من خلال رصيد الفائض

الإجمالي للاستغلال، و تسمى بالمردودية الاقتصادية الإجمالية لأنها تحسب قبل عمليات الاهتلاك، العمليات المالية و عمليات التوزيع، و تحسب كما يلي:

معدل المردودية الاقتصادية الإجمالية = ف إ ا / الأصول الاقتصادية.

3. المردودية المالية: في إطار اقتصاد السوق ، على المؤسسة تحقيق مردودية مرتفعة حيث تستطيع أن تمنح للمساهمين أرباحا كافية تمكنهم من تعويض المخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة مساهماتهم في رأس مال الشركة، و تحسب المردودية المالية كما يلي:

معدل المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة.

و تبين هذه المردودية مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس المال.

و يمكن اعتبار المردودية المالية ناتجة عن ثلاث سياسات أساسية للمؤسسة:

- السياسة التجارية و التي تتمثل في النسبة: نتيجة الدورة الصافية / رقم الأعمال الصافي.

- سياسة الإنتاج و التي تتمثل في النسبة: ر ع ص / مجموع الأصول.

- سياسة التمويل و التي تتمثل في النسبة: مجموع الأصول / الأموال الخاصة.

تمارين تطبيقية

التمرين الأول:

إليك المعلومات التالية المستخرجة من قائمة الدخل (جدول النتيجة) لإحدى المؤسسات:

- عدد الوحدات المنتجة 8000 وحدة.
- عدد الوحدات المباعة 7000 وحدة.
- سعر بيع الوحدة 120 دج.
- التخفيضات الممنوحة للزبائن 40000 دج.

يكلف إنتاج الوحدة الواحدة العناصر التالية:

- 30 دج من المواد الأولية.
- 15 دج مصاريف المستخدمين.
- 15 دج من الضرائب و الرسوم.

المطلوب:

1. حساب الفائض الإجمالي للاستغلال.
2. حساب النتيجة العملية إذا كان حـ / 75 + حـ / 78 = 100000 دج، أما مجموع الحسابين (65 ، 68) يساوي نصف استهلاك السنة المالية.
3. إعداد جدول النتيجة.

التمرين الثاني:

لتكن لديك المعلومات التالية المستخرجة من جدول النتيجة لإحدى المؤسسات بتاريخ 2013/12/31:

$$\text{ح} / 70 = 1000000 \text{ دج.}$$

$$\text{ح} / 72 = 420000 \text{ دج (رصيد مدين)}.$$

$$\text{ح} / 73 = 200000 \text{ دج.}$$

$$\text{ح} / 60 = 400000 \text{ دج} = \text{ثلثي استهلاك السنة المالية.}$$

$$\text{ح} / 63 + \text{ح} / 64 = 25 \% \text{ ح} / 60 = \frac{1}{2} (\text{ح} / 75 + \text{ح} / 78).$$

$$\text{ح} / 65 + \text{ح} / 68 = 90000 \text{ دج.}$$

$$\text{ح} / 76 = 2 \text{ ح} / 66.$$

$$\text{النتيجة المالية} = 110000 \text{ دج.}$$

$$\text{الضرائب العادية} 87400 \text{ دج، الضرائب المؤجلة} 11500 \text{ دج (أصول).}$$

$$\text{ح} / 77 + \text{ح} / 67 = 150000 \text{ دج (هذان الحسابان يتناسبان مع الرقمين 3 و 2).}$$

المطلوب:

1. حساب مختلف الأرصدة الوسيطة للتسيير.
2. إعداد جدول النتيجة لهذه المؤسسة.

التمرين الثالث:

إليك المعلومات التالية المتعلقة بإحدى المؤسسات:

البيان	2011	2012	2013
إنتاج السنة المالية	1546123	1502314	1413562
القيمة المضافة	317465	300512	281315
الفائض الإجمالي للاستغلال	213542	223417	197213
النتيجة التشغيلية	154012	160680	(102504)
النتيجة المالية	83500	(55124)	00
النتيجة العادية قبل الضريبة	237512	105556	(102504)
رقم الأعمال	ht 917823	ttc 878946.12	؟
الرسوم على رقم الأعمال	؟	؟	92875.76
مجموع الأصول (الاقتصادية)	1200000	1200000	1150000
الأموال الخاصة	450000	450000	400000

المطلوب:

1. التعليق على الأرصدة الوسيطة للتسيير للسنوات الثلاث.
2. حساب مختلف أنواع المردودية والتعليق عليها، إذا علمت أن المؤسسة لم تحقق أي نتيجة غير عادية خلال السنوات الثلاث.
3. تفكيك المردودية المالية حسب سياسات المؤسسة والتعليق عليها.
4. اختيار السنة الأمثل.